بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١٧ رجب ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٣/٠١م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٤

بيان صحفي

كفاكم قتلا وتهجيرا للأبرياء بحجة الإرهاب

تشهد منطقة الطارمية منذ أيام تشديدا أمنيا وعمليات تفتيش واعتقالات على يد عناصر الحشد الشعبي، وقد أبدت جهات سياسية وعشائرية مخاوفها من إعادة سيناريو جرف الصخر في الطارمية، فما حصل في جرف الصخر أنه في تشرين الأول عام ٢٠١٤ سيطر الحشد الشعبي بعد معارك مع تنظيم الدولة شارك وأشرف عليها قائد جيش القدس الإيراني قاسم سليماني وفقا لتصريحات منسوبة لقيادات في مليشيا حزب الله. وقاموا بتهجير سكانها والبالغ عددهم ١٤٠ ألفاً وجعلها منطقة منزوعة السكان، ومنذ ذلك التاريخ لا يستطيع أحد التدخل في هذا الملف أو مناقشة عودة أهلها إليها، وقد أكد رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي لصحيفة التايمز البريطانية في وقت سابق "وجود أجنحة مسلحة فاسدة لا تستطيع الحكومة السيطرة عليها"، كما صرح إياد علاوي عام ٢٠١٧ نائب رئيس الجمهورية العراقية آنذاك ومن خلال تصريح متلفز شاهده الملايين حين قال: "إن عودة نازحي جرف الصخر بيد إيران وقيادات في لبنان حصرا"، وقد تحولت هذه المنطقة إلى ثكنة عسكرية وموردا اقتصاديا للنفوذ الإيراني، وهذه الأيام يعاد هذا السيناريو على منطقة الطامية وهي أحد الأقضية الست التي تحيط ببغداد والتي تعرف بحزام بغداد، وتقع مدينة الطارمية، ضاحية بغداد الشمالية وسلتها الغذائية، على بعد ٢٥ كيلومتراً من مركز العاصمة، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٩١ ألف نسمة، وهي أرض خصبة، وقد صرح الخبير في الشأن السياسي والأمني العراقي مؤيد الجحيشي، في حديث مع "إرم نيوز": "بكل تأكيد أن المليشيات الموالية لإيران، والقوى السياسية الداعمة لهذه المليشيات، تريد السيطرة على كافة المدن ذات الأغلبية السنية، لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية من خلال عمليات التغيير الديمغرافي".

أيها المسلمون في العراق: اعلموا أن عدوكم الأول هو المحتل الأمريكي؛ فمنذ احتلاله للعراق عام ٢٠٠٣ وبمساعدة ذراعه الإقليمي إيران كما جاء على لسان مسؤولين إيرانيين أنه لولا إيران لما استطاعت أمريكا احتلال العراق، وهكذا أطلقت أمريكا يد إيران في العراق، وعندما قامت المقاومة العراقية وذلت عنجهية أمريكا قامت أمريكا بمساعدة إيران بإشعال الفتنة الطائفية وإنقاذها، وما يحدث اليوم من تهجير للسكان الآمنين في هذه المناطق وغيرها وتغيير طبوغرافي وسيطرة المليشيات الموالية لإيران وجعلها ثكنات عسكرية لتصنيع السلاح وزراعة المخدرات لم يكن ليحصل إلا بضوء أخضر من أمريكا، وإلا ما هذا السكوت من الجانب الأمريكي على وكر لمليشيا تعلن بإعلامها الكاذب العداء والتهديد لأمريكا؟! فلو كان التهديد حقيقيا لجعلت من جرف الصخر تلك المنطقة الخالية من السكان أنقاضا، أليست هي من جعل من المنطقة القديمة من الجانب الأيمن للموصل أنقاضا بحجة الإرهاب الذي صنعوه؟ وألقت عليها حمم صواريخها ومدافعها الذكية وغير الذكية ولم تراع في مئات الألوف من الأبرياء المدنيين المحتجزين إنسانية ولا أخلاقاً؟!

أيها المسلمون: اعلموا أنه لا حل لمعاناتكم إلا بإسلامكم وحاكم عادل منتخب منكم يطبق شرع الله فيكم، إمام جنة تقاتلون من ورائه وتتقون به؛ فتعيشوا حياة كريمة بأمة واحدة لا تفرقها القومية ولا تمزقها الطائفية وعندها فقط تنالون حقوقكم، وتحقن دماؤكم وتقطع أيدي أعداؤكم عن التعرض لكم، فلأجل هذا العز ندعوكم.

قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com